المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة مراكش اسفي

مجزوءة علوم التربية

بيداغوجيات التعلم

من إنجاز الطالبات المتدربات:

خديجة الغياط
فاطمة الزهراء اصبان
عزيزة لحسيكى
صفاء وريز

تأطير الأستاذ:

محمد تنفو

محاور العرض:

01 بيداغوجية حل المشكلات

02 بيداغوجية المشروع

03 بيداغوجية الفارقية

04 بيداغوجية الخطأ

تقديم:

تعد البيداغوجيا بشكل عام كل نشاط يقوم به المدرس من أجل تنمية تعلم محدد لدى المتعلم. كما تهتم بدراسة التفاعلات بين المدرس والمتعلمين. إضافة إلى هذه الجوانب النظرية، فتحظى البيداغوجيا بمكانة هامة في المنهاج المغربي، والمقاربة بالكفايات خاصة. حيث تعنى كذلك بالجوانب التطبيقية والممارسات التربوية لإجراءات الفعل التربوي، من تدبير وتنشيط لعمليات التعلم والاكتساب داخل جماعة القسم.

وتنقسم البيداغوجيات إلى نوعين: بيداغوجيات تقليدية وبيداغوجيات نشطة. البيداغوجيات التقليدية تتجسد في النموذج النقلي، إذ تنحاز إلى جهة المعرفة والإجراء الديداكتيكي المتمركز حول المدرس. ومن هذه البيداغوجيات نجد بيداغوجيا المثال، بيداغوجيا العقاب، بيداغوجيا السلطة.

أما البيداغوجيات النشطة فهي وظيفية، تسعى إلى تمكين المتعلم من أن يكون فاعلاً ومنخرطًا في بناء معارفه انطلاقًا من وضعيات تعلمية بيداغوجية تتيح للطفل أعمال تفكيره واستدلالاته في إطار العمل التعاوني التشاركي. من أجل تنمية المسؤولية الذاتية وضمان الانخراط الحر للمتعلم بمعزل عن كل أشكال القهر والإكراه.

وفي إطار الإصلاحات التي عرفها النظام التربوي في المغرب، تم تبني مدخل المقاربة بالكفايات، التي تستند إلى نظام متكامل من الموارد المنظمة التي تتيح للمتعلم بناء تعلماته اعتمادًا على مجهوده الذاتي. لذلك تمت الاستعاضة عن البيداغوجيات التقليدية ببيداغوجيات نشطة، وتبقى الحرية للمدرس في اختيار الطريقة أو الطرائق البيداغوجية التي تتماشى مع الوضعية والتي توفر له الممارسة اللائقة والمؤدية إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

.

بعض البيداغوجيات التي يمكن الاعتماد عليها ضمن المقاربة بالكفايات تشمل:

- البيداغوجيا الفارقية
- بيداغوجيا الخطأ
- بيداغوجيا المشروع
- بيداغوجيا التعاقد
- بيداغوجيا حل المشكلات
- بيداغوجيا اللعب
- بيداغوجيا الإدماج
- بيداغوجيا التفاوض
- بيداغوجيا التداول
- بيداغوجيا الإقناع

كل بيداغوجيا من هذه البيداغوجيات لها مميزاتها الخاصة وتطبيقاتها العملية في الفصل الدراسي.
يمكن للمدرس اختيار البيداغوجيا التي تناسب أهدافه ومتطلبات فصله الدراسي

٦-بيداغوجية المشروع:

تعد طريقة المشاريع إحدى الطرائق التربوية الحديثة، تهتم بإنجازات وابدعات المتعلمين لتحقيق أهداف وأغراض نفعية براغماتية، وغالبا ما تتضمن هذه المشاريع مشاكل اجتماعية يلجأ المتعلم من خلالها إلى الاحتكاك بالعالم الخارجي لاكتساب خبرات ومهارات وتجارب كما تساعد على تطوير شخصياتهم وإظهار مواهبهم.

والمشروع حسب" كلباتريك" نشاط صادر عن الغرض، ومصحوب بحماسة قلبية على أن يجري في محيط اجتماعي.

أنواع المشاريع:

مشروع الدعم التربوي

هو برنامج يهدف غلى مساعدة المتعلمين الذين يواجهون صعوبات في التعلم ، من خلال توفير دعم إضافي وتوجيه شخصي لتحسين أدائهم

المشروع الاجتماعي

المشروع الاجتماعي(الظواهر الاجتماعية: التدخين، حوادث السير...)

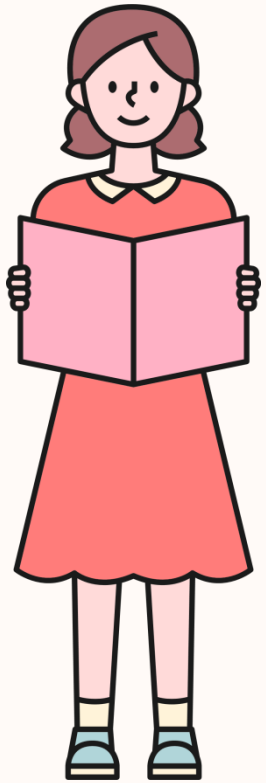

مشروع المؤسسة:

خطة استراتيجية تهدف إلى تحسين جودة التعليم والتعلم في المؤسسة التعليمية، من خلال تحديد الأهداف والخطط والبرامج التي تتناسب مع احتياجات المتعلمين

مشروع الثقافي

يهدف إلى تعزيز الثقافة والفنون لدى المتعلمين (مشاريع حول التشجيع على القراءة، الكيابة، الرسم،)،

أهداف بيداغوجية المشروع:

- تفاعل المتعلمين فيما بينهم (العمل الجماعي)
- اكتساب مهارة التلخيص والتنظيم ، وتنمية الحس النقدي
- الارتباط بالعالم الخارجي: ربط التعلم بالواقع والمجتمع
- التعلم الذاتي: لتعزيز مهارات المتعلمين

مراحل إنجاز المشروع:

1- تحديد الموضوع أو المشكلة:

يمكن تحديد الموضوع من خلال قضية أثيرت داخل الفصل الدارسي وبدا أنها تمثل منفعة للمتعلمين، ويتم تقسيم المواضيع إما باقترح من طرف المعلم، أو ترك حرية اختيار المواضيع للمتعلمين، وفي كلا الحالتين تكون المشاريع تحت إشراف المعلم، فهو يواجههم ويرشدهم.

01

02

2- وضع خطة:

من خلال تحديد الأهداف، وتحديد الموارد والوسائل، وتقسيم العمل، ووضع خطة لكل مرحلة.

03

3- تنفيذ المشروع:

يتم في هذه المرحلة إنجاز المشروع بجمع المعلومات الضرورية وجمع أعمال المجموعة.

04

4-تقييم المشروع:

-الحكم على طبيعة النتائج ومدى تحقيقها لأهداف المرجوة، وتحديد مواطن استفادة المتعلم من المشروع، ثم الوقوف على النواقص ومحاولة تداركها.

خصائص المنتوج النهائي للمشروع:

1-تقديم المشكلة المدروسة وإبرزاها بما يلفت الانتباه إلى أهميتها.

2-تعريف المشكلة المدروسة وتحديد حاجياتها التي تجعلها واضحة.

3-تحليل المشكلة واستعراض الفرضيات المقترحة لحلها بالاعتماد على النتائج والبيانات التي تم تجميعها.

4-تأويل المعطيات المرتبطة بالمشكلة وتنظيم سياقها.

5-الخروج بالاستنتاجات المتوصل إليها (يمكن أن تكون لوحة تشكيلة أو معرض صور أو عينات من النباتات والطيور أو عبارة عن قصص أو قصائد شعرية.

02بيداغوجية حل المشكلات

بيداغوجيا خل المشكلات تعود إلى جونديوي الذي يرى أن الإنسان يتعلم عن طريق حل المشحلات التي تواجهه. حيث يقول" يجب أن يكون كل درس جوابا وحلا لمشكلة ما". والفصل هو مجتمع مصغر للمجتمع الكبير الذي هو المجتمع الذي يعيش فيه الفرد. وتعلم خل المشكلات في المدرسة سيؤدي بالمتعلم إلى حل المشكلات في الواقع.حيث تضعه أمام مشكل مطروح مستمد من واقعه أو محيطه السوسيوثقافي فتدفعه إلى استدعاء مختلف نوارده سولء كانت مهارات ، قدرات معارف ، وتعبئتها لحل المشكل المطروح الجديد تطبيق بيداغوجيا حل المشكلات داخل الفصل الدراس

بيداغوجيا حل المشكلات هي طريقة تعليمية تركز على استخدام المشكلات كوسيلة لتحفيز التفكير النقدي والقدرة على التحليل وتعزيز التعلم النشط لدى الطلاب. إليك خطوات تطبيقها:

خطوات تطبيقها:

صياغة إشكالية:

صغ الإشكالية على شكل تساؤلات تثير الحيرة والاستشكال

تقديم وضعية ديداكتيكة:

قدم للمتعلمين وضعية تتضمن مشكلة معرفية.

طرح الفرضيات:

شجع المتعلمين على طرح فرضيات لحل الإشكالية

استخراج الإشكالية:

. تساعد المتعلمين على استخراج الإشكالية التي تطرحها الوضعية بأنفسهم.

الخروج بالحل:

ساعد المتعلمين على الخروج من المشكلة إلى الحل المناسب.

مثال:

تجربة مشكلة الشمعة لعالم النفس كارل دونكر.

-الهدف: فحص قدرة المشاركين على التفكير خارج الصندوق.

- الخطوات:

-- وضع شمعة وتقاب ودبابيس في غرفة فارغة.

- -- طلب من المشاركين اشعال الشمعة فوق الطاولة دون أن تقطر الشمعة على الطاولة.

- -- الحل: إفراغ غلبة دبابيس وتثبيتها على الحائط باستخدام أحد دبابيس، ثم وضع الشمعة فوق علبة

-فوائد:

-- تحفيز التفكير الإبداعي

-- التعلم من الخطأ

-- تحسين مهارات حل المشكلات

-- تحفيز التواصل والتعاون

مثال تطبيقي:

التلوث البيئي

-الموضوع: التلوث البيئي

- المستوى: التعليم الثانوي

- الهدف: تعليم الطلاب حل المشكلات البيئية

-الخطوات:

1- تقديم وضعية ديتيكية: تلوث البيئي في المدينة

2- استخراج الإشكالية: أسباب وآثار التلوث

3- صياغة إشكالية: تقليل التلوث الهوائي والمائي

4- طرح فرضيات: وسائل النقل العام، إعادة تدوير المياه

5- فحص الفرضيات: إيجابيات وسلبيات

6- الخروج بالحل: استخدام وسائل النقل العام، إعادة تدوير المياه

-فوائد:- تعليم الطلاب حل المشكلات البيئية- تحفيز التفكير الإبداعي والتعلم النشط- تعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب

البيدغواجيا الفارقية:

يعتبر لويس لوغران أول من استخدم مفهوم الفارقية سنة 1973 كمحاولة لتطبيق ما توصل له علم النفس الفارقي في المجال التربوي، ويتمثل ذلك في البحث عن اليات جديدة في التدريس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمي"حيث يعرف الفارقية على أنها مقاربة تربوية تستخدم مجموعة من الوسائل والاستراتيجيات التعليمية التعلمية قصد مساعدة الأطفال المختلفين في العمر والقدرات والسلوكات، والمنتمين إلى فوج واحد على الوصول بطرق مختلفة لنفس الهدف."

أما بالنسبة إلى لفيليب ماريو فهي بيداغوجيا تقترح على المعلم أسلوبين يتفق ويتمثل الأول في ضبط هدف واحد لمجموعة الفوج مع اتباع استراجيات وأساليب تعليمية تعلمية مختلفة تحقق كلها نفس الهدف، ويتمثل الثاني في تشخيص التعثرات والصعوبات الحاصلة عند كل متعلم وضبط أهداف مختلفة تبعا لذلك

-وهي عند عبد الكريم غريب "إجراءات وعمليات تهدف إلى جعل المعلم متكيف مع الفوارق الفردية بين المتعلمين قصد جعلهم يتحكمون في الأهداف المتوخاة.

-أما بالنسبة لمراد البهلول فتتمثل البيداغوجيا الفارقية في وضع الطرق والأساليب الملائمة للفروق والكفيلة بتمكين كل فرد من تملك الكفاءات المشتركة والمستهدفة بالمنهاج.

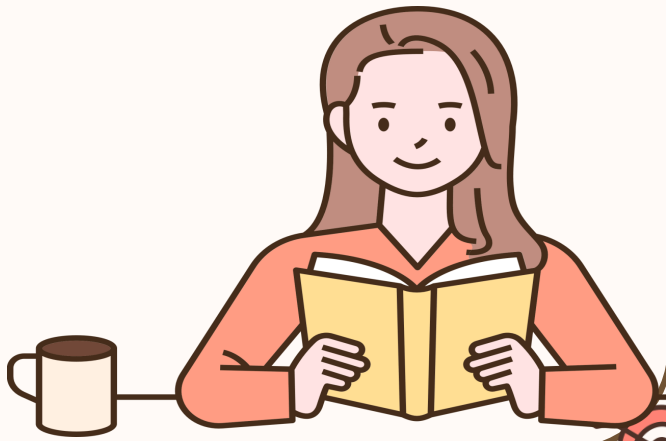

أسس البيداغوجيا الفارقية:

فوارق معرفية:

تتمثل في درجة اكتساب المعارف المفروضة من لدن المؤسسة، وإغناء مساراتهم العقلية، وتتحكم هذه الفروق في تمثلاتهم ومراحل نموهم العملي وطرق تفكيرهم، واستراتيجيات التعلم لديهم.

فوراق سيكولوجيا:

تتحكم شخصية المتعلم بشكل كبير في دافعيته، إرادته، انتباهه و اهتماماته، قدراته الإبداعية، فضوله، أهوائه، توازنه وإيقاعاته في التعلم. ومادام للتلاميذ مستوى عيش وشخصية مختلفة، فإنه من المفروض أن تكون بينهم فوارق سيكولوجية.

فوارق سيوسيو ثقافية

وتشمل القيم والمعتقدات، تاريخ الأسر، اللغة، أنماط التنشئة الاجتماعية، المستوى المعيشي والخصوصيات الثقافية.

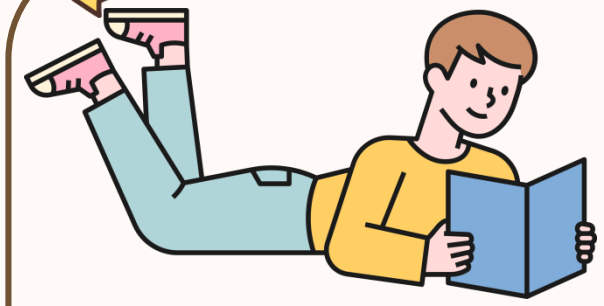

أهداف البيداغوجيا الفارقية:

✓ **تسعى البيداغوجيا الفارقية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها :**

- ❖ تحقيق مبدأ تكافئ الفرص بين المتعلمين وتطوير قدراتهم.
- ❖ الحد من ظاهرة الفشل الدراسي والهدر المدرسي.
- ❖ تحقيق المساواة الاجتماعية والطبقية داخل المجتمع الواحد.
- ❖ بناء وضعيات وأنشطة ديداكتيكية بمراعاة مجموعة من الفوارق الفردية، والنفسية الاجتماعية والثقافية والتربوية داخل الفصل الدراسي الواحد.

مبادئ البيداغوجيا الفارقية

مبدأ التنشيط : يعرف التنشيط على أنه جملة من العمليات التي يقوم بها فرد أم مجموعة من الأفراد بهدف إدخال أو تغيير على سلوك إ نساني أو مكان أو محيط في إطار تربوي وثقافي وفق أهداف مضبوطة و محددة و إضفاء الحيوية على جلسة تعلمية لتنمية التواصل بين المتعلمين وتنظيم مساهماتهم.

- مبدأ التعلم الذاتي

مبدأ الاختلاف

- -مبدأ الذكاءات المتعددة

-مبدأ التنوع

خصائص البيداغوجيا الفارقية:

البيداغوجية التفريدية : فهذه البيداغوجيا تتعامل مع المتعلم كفرد له تمثلاته الخاصة وتعامل خاص مع وضعية التعلم.

البيداغوجية المتعددة والمتنوعة : فهذه البيداغوجيا تقترح مجموعة من المسارات تراعي فيها قدرات المتعلم، وهي تخالف تصور على أن المتعلمين يجب عليهم التعامل بنفس الطريقة وبنفس الإيقاع.

تمكن من تكافئ الفرص : تجسد الحق في الاختلاف.

04- بيداغوجيا الخطأ:

تقديم:

لطالما اعتبر الخطأ في المجال الدراسي مؤشرا على فشل المتعلم وقصوره عن استيعاب المعرفة. فالممارسات البيداغوجية الكلاسيكية، كانت تحمل التلاميذ مسؤولية أخطائهم وتفسرها بغياب أو نقص في التركيز، مما ينعكس سلبا على نفسية المتعلمين، إذ يشعر التلميذ بالنقص والإحباط جراء أخطائه. لكن مع البيداغوجيات النشطة وكذا النظريات التربوية التي اهتمت بالخطأ، كالنظرية البنائية والسلوكية، واعتبرته استراتيجية للتعلم، خاصة مع المقاربة بالكفايات التي تعتمد على الوضعيات التعليمية التعلمية. إذ ترتكز على العمل البنائي للمعرفة من طرف المتعلم من خلال البحث الذاتي والتعلم عن طريق المحاولة وما يتخللها من أخطاء.

إذا فما هي هذه البيداغوجيا؟

مفهوم البيداغوجيا الخطأ: عرفها عبدالكريم غلاب بأنها تصور ومنهج للعملية التربوية يقوم على اعتبار الخطأ استراتيجية للتعليم والتعلم. فهي استراتيجية للتعليم لأن الوضعية الديداكتيكية تنظم في ضوء المسار الذي يقطعه المتعلم لبناء المعرفة من خلال بحثه وما يمكن أن يتخلل هذا البحث من أخطاء. وهي استراتيجية للتعلم لأن الخطأ يعد أمرا طبيعيا وإيجابيا يترجم سعي المتعلم للوصول إلى المعرفة. ورائدها هو جاستون باشلار الذي عد الخطأ نقطة انطلاق المعرفة.

أنواع الأخطاء:

-الأخطاء المرتبطة بالمتعلم: وهي نوعان:

- الأخطاء المنتظمة: تتخذ صفة التكرار وتؤشر على وجود صعوبة في التعلم مرتبطة غالبا بوجود عوائق أو بعدم امتلاك قدرات معينة.

-- الأخطاء العشوائية: تكون غير منتظمة وترتكب غالبا بسبب سهو أو عدم انتباه.

- الأخطاء المرتبطة بجماعة القسم: وهي نوعان:

-الخطأ المنعزل: الذي يرتكب بشكل انفرادي. وهذا النوع يخضع للدعم الفردي في إطار البيداغوجيا الفارقية.

-الخطأ المعبر أو الدال: وهو الذي يمس فئة كبيرة من المتعلمين أو جميعهم ويحيل على عملية تعليم مباشرة ويؤشر على وجود خلل فيها.

- الأخطاء المرتبطة بالمهمة: ترتكب في الغالب بسبب سوء فهم ما هو مطلوب إنجازه وهذا مايدعو إلى إعادة النظر في الأسلوب المتبع في التدريس .

استراتيجيات معالجة الخطأ:

- تحديد الأخطاء والتعرف عليها.
- وصف الأخطاء وتصنيفها.
- إشعار المتعلم بالخطأ.
- تفسير الأخطاء.
- تصويب الأخطاء وعلاجها.